

دراسة انعكاس القرآن في قصائد مجد الإسلام أحمد محرم (دراسة حالة : غزوة بدر - غزوة أحد)

طالبة الدكتوراه مليحه اسماعيلي وردنجاني

قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة آزاد الإسلامية – قم - ايران

الدكتور محمد حسن معصومي (الأستاذ المشرف)

قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة آزاد الإسلامية – قم - ايران

Dr masomi37@yahoo.com

الأستاذ المساعد الدكتور سيد اكبر غضنفری

قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة آزاد الإسلامية – قم - ايران

**Study of the reflection of the Qur'an in the
poems of Glory of Islam Ahmad Muharram
(case study: Battle of Badr - battle of Ohoed)**

PhD student Malihah Asmailei Wardangani

**Department of Arabic Language and Literature, Azad Islamic
University - Qom - Iran**

(Dr. Mohamed Hassan Masoumi (Professor Supervisor

**Department of Arabic Language and Literature, Azad Islamic
University - Qom - Iran**

Assistant Professor Dr. Said Akbar Ghadnafri

**Department of Arabic Language and Literature, Azad Islamic
University - Qom - Iran**

Abstract

The study of the influence of poets on other texts is one of the most attractive categories of literature. Consensus is one of the literary debates that deal with the similarity and impact of text from other texts. Majd al-Islam Muhammad Muharram, through the influence of the Qur'an and its fullness of Qur'anic support, possesses many elements and interrelationships that can be studied in relation to the approach of harmony. In this study, the Battle of Badr and battle of Ohoed in the poetry of Ahmad Muharram, according to the impact of the Holy Qur'an has been investigated. The results of the research show that the relations between the texts in the Quranic verses and Ahmad Muharram's poems are in some cases such as: Subject, the type of concepts encoded, and the vocabulary relatively.

Key words: Quran - glory of Islam - Ahmed Muharram - Alnnas - Battle of Badr - battle of Ohoed.

المخلص

تعتبر دراسة تأثير الشعراء على النصوص الأخرى واحدة من أكثر فئات الأدب جاذبية. التناص هو واحد من المناظرات الأدبية الذي يتعامل مع التشابه وتأثير النص من النصوص الأخرى. يمتلك مجد الإسلام أحمد محرم ، من خلال تأثير القرآن وتملؤه من الدعم القرآني ، العديد من العناصر والعلاقات المتبادلة التي يمكن دراستها فيما يتعلق بنهج التناص. في هذه الدراسة، غزوة بدر وغزوة أحد في شعر أحمد محرم، وفقا تاجر من القرآن الكريم وقد تم التحقيق. تظهر نتائج البحث أن العلاقات بين النصوص في الآيات القرآنية وقصائد أحمد محرم هي في بعض الحالات مثل: الموضوع ، و نوع المفاهيم الرمزية ، والمفردات نسبيا.

الكلمات المفتاحية : القرآن - مجد

الإسلام - أحمد محرم - التناص - غزوة بدر- غزوة أحد.

المقدمة

لا شك أن إحدى طرق فهم وتعميق النصوص هي دراسة العلاقة والتفاعل بينهما؛ لأن المؤلف يتأثر دون قصد بالمعلومات السابقة والنصوص المختلفة التي قرأها أو تألفها. يعتبر منظري اليوم أن النصوص الأدبية وغير الأدبية تفتقر إلى أي معنى مستقل. وتتكون النصوص في الواقع مما يسميه المنظرون الآن التناص. التناص باعتباره واحد من الاتجاهات النقدي الجديد ، يتناول كيفية التواصل والتفاعل النصوص. نظرية نظرية التناص أصل العديد من الأفكار والآراء الذي قدموا اللغويون ، البنيويون ، العلماء و ... التناص في اللغة يعني الازدحام ، وفي النقد الأدبي ، يعني ازدحام النصوص. في هذا المصطلح ، لا يمكن التعبير عن تعريف محدد وشامل للهوية ، ويمكن ببساطة التعبير عن التركيز على النص المقترض من النصوص أو النصوص الأخرى في النصوص المعاصرة أو الماضية. لذا التناص أن يكون أنواع مختلفة اعتماداً على كيفية استخدام المؤلف لاستخدام النص الغائب. مثل استخدام مصطلحات الكلمة الغائبة ، واستخدام المفاهيم الظاهرة للنص الغائب ، ... يرجع مجد الإسلام إلى حقيقة أن قصيدة ملحمة هي مقارنة تاريخية وهذه الملحمة مرتبطة بالإسلام ، وأن أعظم مجال للبلاغة ومفاهيم الإسلام هي معجزة النبي (صلى الله عليه وسلم) ، القرآن الكريم. وأفضل مصدر للمفاهيم الإسلامية وتاريخها هو القرآن الكريم ؛ لذلك من الطبيعي أن يستخدم أحمد محرم هذه المعجزة بشكل صحيح لإنتاج تأثير غير مؤثر. الموضوعات مليئة بالمعنى المستخدم في مجد الإسلام لأن الشاعر هو حامي القرآن. تم استقبال القرآن الكريم واستخدامه بطريقة فنية للغاية ، وأساس هذا البحث هو العلاقة بين آيات القرآن والآيات التي كتبها أحمد محرم عن غزوان بدر وأحد.

أسئلة البحث

مجد الإسلام هو قصيدة ملحمة عن التاريخ صدر للإسلام و عصر النبي صلى الله عليه وسلم. هذا اثر يعبر عن أحداث زمن النبي باعتباره قصيدة ذات محتوى ملحمة ومليء بالتعاليم الإسلامية والمفاهيم القرآنية و الدينية. مع الأخذ في الاعتبار أن هذا العمل القيم لأحمد محرم غير معروف ويجب إدخاله ، بالإضافة إلى ذلك ، للوهلة الأولى ، قد يطرح كل قارئ سؤالاً: هل اسم الإسلام القائم على ذلك ، هل يستند إلى

أحداث التاريخ الوثائقي للإسلام أم لا؟ النقطة الأخرى هي ما إذا كان هذا العمل قد تأثر بمحتويات ومحتوى الوحي بالقرآن نفسه ، أم أنه تم تطويره من قبل عقل الشاعر؟ مؤلف هذه الدراسة هو التحقيق في تأثر ديوان مجد الإسلام حول غزوان بدر وأحد من النصوص القرآنية.

الخلفية البحث:

كتب العديد من المقاربات القرآنية للنصوص الأدبية على العديد من المقالات ، غالباً بتركيز الشعر العربي والفارسي. كانت دراسة تطبيق عنصر الصورة في الجوانب القرآنية أقل أهمية للباحثين ، بما في ذلك مثل هذه الأبحاث ؛ مقالة حول هذا الموضوع: «أحمد محرم شاعر الفكرة الإسلامية في مصر» كاتب: اليومي، محمد رجب؛ مجله: الازهر، السنة الخامسة والخمسون، محرم ١٤٠٣ - جزء ١ ، صص ٨٣ الي ٨٩. بحث آخر عن أحمد محرم مع الموضوع: «أحمد محرم ومكانته بين شعراء جيله» الكاتب: الصيرفي، حسن كامل؛ مجله: جمادي الأول ١٣٧٧ - شماره ١٢، صص ١١٩ - ١٢٢. ومقالة «الثورة الوطنية و الفنية في شعر أحمد محرم» نويسنده: محمد عبد المنعم خفاجي؛ مجله: الازهر، رمضان ١٣٨٢ - شماره ٢٢١، صص ٨٣٧ - ٨٤٦. تجدر الإشارة إلى أنه حتى الآن ، لم يتم قبول المقاربة التحليلية لأساليب التصوير في الجوانب القرآنية لأحمد محرم ، وبالتالي فقد تحولنا إلى تغطية أفكار أحمد محرم وتطبيق الصور في الانتماءات القرآنية والدينية. سوف يعتني به.

غزوة بدر

يقول القرآن الكريم:

﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ ﴿٣٩﴾ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَن يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَلَئِنَّ اللَّهَ لَعَزِيزٌ ﴿٤٠﴾﴾ (الحج/ ٣٩ و ٤٠).

مع هجرة النبي والمسلمين إلى المدينة المنورة ومسلمي أهل هذه المدينة وتشكيل حكومة إسلامية ، تمتع المسلمون بقوة قتالية كبيرة ووجدوا القوة للدفاع عن أنفسهم ضد

العدو. في ذلك الوقت ، تم إعدام الجهاد مع العدو ، وتم السماح للمسلمين بمحاربة العدو ، إذا لزم الأمر ، بشأن نفع المجتمع الإسلامي. (قسطلاني؛ بي تا: ٣٣٩/١). القرآن الكريم يقول في مكان آخر:

﴿ وَإِنْ تَوَلَّوْا فَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ مَوْلَكُمْ نَعِمَ الْمَوْلَىٰ وَنَعِمَ النَّصِيرُ ۝٤٠ ﴾ (الأنفال/٤٠).
﴿ وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ وَتَوَدُّوْنَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ وَيُرِيدُ اللَّهُ أَن يُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ ۝٧ ﴾ (الأنفال / ٧).

بعض الآيات الأخرى التي تشير إلى شرعية الجهاد الأساسي ، يقصد بها ، على الرغم من أنه يمكن تسميتها بنوع من المعركة الدفاعية (مثل الآيتين). (جعفري؛ ١١: ١٣٨٦).

محمد باقر ، الباحث في كتاب نمونه بيّنات في شأن الآيات النازلة من وجهة نظر الشيخ الطوسي والمفسرين الخاصين الآخرين والجمهور ، ص ٣٦٨- ويرتبط وضع شأن الآيات من ٥ إلى ٨ بالغزوة بدر.

وقد أشار يعقوب جعفري في كتاب التاريخ الإسلامي من نظر آيات القرآن ١٢٣- ١٢٥ من سورة المبارك آل عمران ، الآيات ١٢ و ١٣ و ١٧ من سورة المباركة انفال، إلى حرب بدر.

يقول أحمد محرم عن حرب بدر:

أَتَظُنُّ أَنَّ السَّيْفَ عَنْهَا يَفْصَحُ	ما للنفوس إلي العماية تجنح
ولديك إن شئت الدواء الأصلح	داويت بالحسني فلج فسادها
بالبيض تبرق ، والصوافن تضبح	الإذن جاء فقل لقومك أقبلوا
بل غرهم حُكم يمدّ ويفسح	أفيطمع الكفار ألا يؤخذوا
بالشرك يمحي والعماية تمسح	المشركون عموا وأنت موكل
فلأنت أن وزنوا الكتاب أرجح	خذهم بياسك ولا ترعك جموعهم

(محرم؛ ١٣٨٣: ٣٥-٣٦)

في هذا الايات ، الذي هو من القصيدة "غزوة بدر الكبرى" ، كما ذكر في آيات القرآن الكريم ، بعد اعتراف المشركين والكافرين ، أعطى النبي والمسلمون الإذن للجهاد بعدم الاستمرار في ظلم المشركين.

أحمد محرم في أي مكان آخر فيما يتعلق غزوة بدر في مكة المكرمة بهذه الطريقة تعكس تغني:

وَضَحَّ الْيَقِينُ لِمَنْ يَرَى أَوْ يَسْمَعُ وَ لَقَلَّمَا تَجْدِي الظَّنُونَ وَ تَنْفَعُ
النَّصْرُ حَقُّ وَ النَّبِيُّ صَادِقٌ وَ الْوَيْلُ لِلْمَغْرُورِ مَاذَا يَصْنَعُ
وَ الْمُسْلِمُونَ بِنِعْمَةِ مِنْ رَبِّهِمْ فِيهَا لِكُلِّ مُوَحِّدٍ مُسْتَمْتَعٍ
اللَّهُ أَكْبَرُ لَا مَرَدَّ لِحُكْمِهِ هُوَ رَبُّنَا وَ إِلَيْهِ مَرْجِعُ

(محرم؛ ١٣٨٣: ٤٩)

في هذه أبيات ، نشير إلى فلسفة بداية سيوف المسلمون ضد الكفار ، لأن الدليل قد انتهى ، ومن لا يصير مسلماً ، أو يضطهد المسلمين ، فهو فريد بسبب الكراهية والعدا لله ، ليس بسبب الجهل.

غزوة احد

يقول القرآن الكريم عن غزوة أحد:

﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيُنْفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ ﴾ ((الأنفال / ٣٦)).

بعد معركة بدر ، حيث قتل أو أسير شيوخ القريش ، وعانى المشركون من هزيمة قاسية ، اندججت مدينة مكة بسلاسة في الغضب والحزن ، وأصيب المشركون بالحزن لفقد أحبائهم وهزيمتهم ولم يعيدوا سوى الثأر. لأنهم تشاوروا مع بعضهم البعض ، تم التصويت ضد المسلمين للدخول في حرب جديدة حتى يتمكنوا من الانتقام من هزيمتهم. دفعوا ثمن الحرب وقدمت كمية ضخمة من المال عن طريق بيع العقارات التجارية. القرآن الكريم كذلك يعلن هذه الاعمالهم: إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ (واقدي، بي تا: ٢٠٠/١).

يقول سعيد بن جبيري و مجاهد: لقد كشفت الآية المذكورة أعلاه عن أبي سفيان بن حرب ، الذي استأجر ووظف ألفي شخص في حرب آهاد لمقاتلة المسلمين. القرآن الكريم يقول في مكان آخر:

﴿وَإِذْ عَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقْعِدًا لِلْقِتَالِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝﴾ (آل عمران/١٢١).
يقتبس أبو بصير الإمام جعفر صادق (عليه السلام) قائلاً إنه عندما قرر قريش محاربة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ، صلى الله عليه وسلم وعائلته. خرج النبي (صلى الله عليه وسلم) من بيته لإعداد المؤمنين للحرب ، وكشفت هذه الآية. (محقق ١٣٦١: ١٤٣).

يقول القرآن الكريم:

﴿إِذْ هَمَّتْ طَّائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ۝﴾ (آل عمران/ ١٢٢)

يقول الشيخ الطوسي: "لقد روى عن جابر بن عبد الله الأنصاري الذي قال لما الآية قد كشفت لنا ، والسبب في هروب القبيلتين المذكورين في الآية التي هي بنو سلمة و بنو حارثة. وبحسب سدي وابن جريد ، فقد قيل أن عبد الله بن أبو سلول قال لهم أن يعودوا إلى المدينة وأن لا يلبوا المشركين في غزوة أحد ، وأنهم سعوا إلى تنفيذه ، لكنهم استسلموا ولم يفعلوا.

غزوة احد

يقول القرآن الكريم في آية الاخرى عن غزوة أحد:

﴿وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحُسُّونَهُمْ بِإِذْنِهِ ۖ حَتَّىٰ إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَزَّعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا أَرْسَلَكُمْ مَّا تُحِبُّونَ ۖ مِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الْآخِرَةَ ۖ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ ۖ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ۝﴾ (آل عمران/١٥٢).

يقول العلامة الطباطبائي ، تحت آية مباركة و عدة آيات قبل وبعد ذلك ، ما يلي:
هذه الآيات التي نزلت عن حرب احد ، والتي يتم فيها تشجيع المؤمنين وإقناعهم بعدم

طاعة أحد غير ربهم ، لأنهم شاربه وناصر ، وهو نفسه يشهد المؤمنين . مهما كان الوعد ، فقد أنجز وعده ، مشيراً إلى أن هروب المؤمنين ومساعدة رسلهم في حرب أحد فقط من منطقتهم ، هم الذين رفضوا حماية الوادي بأمر النبي (صلى الله عليه وسلم) ، و غفر الله لهم ، لأنه غفور وحليم . (طباطبائي؛ ١٣٧٠: ٤/٦٥) .

يشير القرآن الكريم في سورة أخرى من سورة آل عمران:

﴿ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَصُرَ اللَّهُ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ ﴾ (آل عمران / ١٤٤) .

﴿ إِذْ تَصْعَدُونَ وَلَا تَكُونُوا عَلَى أَحَدٍ مِنَ الرُّسُلِ يَدْعُوكُمْ فِي آخِرَتِكُمْ فَأَتْبِكُمْ غَمًّا لِيَمْلِكُنَا تَحْزَنُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَا أَصَابَكُمْ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴾ (آل عمران / ١٥٣) .

﴿ سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَا مِنْهُمْ نَكَارٌ وَيُنْزِلُ اللَّهُ السُّلُوبَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ (آل عمران / ١٥١) .

﴿ إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴾ (آل عمران / ١٥٥) .

﴿ فِيمَا رَحِمَهُ مِنَ اللَّهِ لَنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَا نَقُضُوا مِنْ حَوْلِكَ فَأَعِظْ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ﴾ (آل عمران / ١٥٩) .

بعد نهاية الحرب ، توقع المسلمون أن يكون النبي غاضباً منهم بسبب هروبهم وضعفهم في حرب احد ، لكنهم رأوا أن النبي قد واجهه رقيقاً ولطيفاً ، وكان هذا فعلاً جداً في تقوية روحانيتهم . كانت الرحمة الإلهية على النبي . (جعفري؛ ١٣٨٦: ١٣) .

يقول القرآن الكريم عن غزوة الأحد في آيات أخرى من سورة آل عمران:

﴿ وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴾ (١١٣) ﴿ إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ

لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٠﴾ وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَيَمْحَقَ الْكَافِرِينَ ﴿١٤١﴾ (آل عمران / ١٣٩ - ١٤١).

يذكر الله بعض من سنن الإلهية الحاكمة بدعم المؤمنين وتقوية معنوياتهم ، بحيث يستطيع المؤمنون ، بالإضافة إلى استعادة روحهم الروحية السابقة ، بناء هذه الهزيمة المضاعفة من أجل الانتصارات اللاحقة. (جعفري؛ ١٣٨٦: ١٣).

قال شيخ طوسي: «يقول زهرى و قتادة و ابن نجيح: هذه الآية (١٣٩) كما التعازي للمسلمين بسبب الاصابة والدمار في معركة أحد أنها قد وصلت، وجاء وإن شاء الله، قال: الكفار تخويف المسلمين أمر بأن الوثنيين لمتابعة وتشجيع و منعهم التحريض من التخفيف والحزن والحزن ، ووعدهم بأنهم سيسعون إلى الله في الإيمان". (محقق؛ ١٣٦١: ١٥١).

﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴿١٣٨﴾ فَرِحِينَ بِمَا ءَاتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٣٩﴾﴾ (آل عمران / ١٦٩ و ١٧٠).

وفقا لسرد الإمام محمد باقر (ع) ، فضلا عن معتقدات العديد من المفسرين على نزول هذه الآية عن شهداء بدر وأحد ، ويقال أن كلاهما: عن شهداء بئر معونة. (محقق؛ ١٣٦١: ١٦١).

يقول احمد محرم حول غزوة احد:

أ دأبك أن تريد المستحيلا ؟ تأمل أيها المولي قليلا
لبثتَ تعالجُ الداءَ الدخيلا وتضمُرُ في جوائحك الغليلا
و ما يجـديـك لعالجـه فتـيلا وفي الأبطالِ فتیانَ رقاق
لهم في الناهضين لها انطلاق بدارِ السلمِ مثوي أو مقيلا
هي الهيجاء ليس لها مرد فمن يك هازلا ، فالأمرُ جدُّ

لبأس الله يا هند أشد له جند ولل كفار جند
وإن لجند اله بطش المهولا

(محرم؛ ١٣٨٣: ٦٩-٧٠)

يقول أحمد محرم أيضا في مكان آخر:

أئن تولت جنود الشرك مدبرة
خف الرماة وظنوا الأمر قد وجبا؟
كأنهم والرعان الشم تقدفهم
سيل تدفق في شؤبويه صبا
هم خلفوا رمم القتلي مطرحة
وغادروا الجند جند الله والسلبا

(محرم؛ ١٣٨٣: ٨٦)

في الآيات المذكورة ، يشير أحمد محرم أولاً إلى حرب الأحد ، ثم يشير إلى حماس الشباب المسلم لمحاربة الكفار والمشركين ، ثم إلى أحداث حرب الأحد ، حيث كان المسلمون الذين وقفوا في قمة جبل احد من أجل الاعتناء بجرحى العدو. وهذا أدى إلى هزيمة المسلمين.

النتيجة

تتأخر هذه الدراسة هي كما يلي:

- لقد تأثر أحمد محرم كثيراً بالقرآن الكريم في وصف غزوة بدر وأحد في كتاب المجد الإسلام.
- أحمد محرم من "القرآن الكريم" الأكثر نفوذاً وتأثيراً واستخدمه كثيراً في قصائده.
- استخدم الشاعر المفردات لشروط ومفاهيم التعبيرات والمفاهيم المعقدة في قصائده ، ويمكن القول أن إلهامه الرئيسي في إنشاء ديوان المجد الإسلامي هو القرآن ، لأنه بدأ عمله العلمي والأدبي للنبي (صلى الله عليه وسلم). درس تاريخ الإسلام ، الذي

جاء بالتأكيد من القرآن الكريم ، وبالإضافة إلى هذا كان حامي القرآن ، والقرآن متأثراً بقصائده.

- كان الهدف الرئيسي لأحمد محرم هو إعلام الناس ومحاربة الغطسة وإدخال الإسلام الاصلي ومساعدة مفاهيم القرآن الكريم لتحقيق أهدافهم وعدم قطع العلاقة بين الأنواع في شعرها بهذا الكتاب السماوي.

- استخدام التناص المعجمية في قصائد أحمد محرم قلمي لا.

قائمة المصادر والمراجع

- إن خير ما ابتدئ به القرآن كريم
- ١٣٨٥ ش، ترجمه عبدالمحمد آيتي ، قم ، انتشارات زمان .
٢. ابن سعد محمد بن سعد، بي تا، الطبقات الكبرى، بيروت، دار الكتب العلمية.
٣. ابن هشام ، عبدالله ، ١٤١٦هـ ق، سيرة النبي، تحقيق مجدي فتحي السيد، مصر، دار الصحافة.
٤. جعفري، يعقوب ، ١٣٨٦ش، تاريخ اسلام از منظر قرآن، تهران، دفتر نشر معارف.
٥. طباطبائي، سيد محمد حسين ، ١٣٧١ ش، تفسير الميزان، قم، طبع اسماعيليان.
٦. ساساني، فرهاد، ١٣٨٤، عوامل موثر در تفسيرو فهم متن، زبان وزبان شناسي، سال اول، شماره دوم.
٧. قسطلاني، احمد بن محمد ، بي تا، المواهب اللدنيه بالمنح المحمدية، القاهرة، مكتبة التوقيئية.
٨. محقق، محمد باقر، ١٣٦١ هـ ش ، نمونه بينات در شأن نزول آيات از نظر شيخ طوسي و ساير مفسرين خاصه و عامه، تهران، انتشارات اسلامي.
٩. محرم، احمد، ١٣٨٣ هـ ق ، مجد الإسلام ، تحقيق: محمد ابراهيم جيوشي، مصر، مكتبة دارالمعرفة.
١٠. ميرزا يي، فرامرز؛ ماشاء الله واحدي ، ١٣٨٨ هـ ش، روابط بينامتنی قران با اشعار احمد مطر، مجلة دانشكده ادبيات دانش گاه شهيد باهنر كرمان، شماره ٢٥.
١١. واقدي، محمد بن عمر، بي تا، المغازي، تحقيق: جونز، مارسدن، بيروت، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات.

دراسة انعكاس القرآن في قصائد مجد الإسلام أحمد محرم..... (٣٥٢)

١٢. يعقوبي ، احمد ابن اسحاق، ١٣٧٤ش، تاريخ يعقوبي، مترجم: محمد ابراهيم آيتي، تهران، انتشارات علمي و فرهنگي.